Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجزت الفقيه الأجلّ الفاضل المحصّل النجيب ناصر الدين محمد نجل الأمير الأجلّ علاء الدين علي بن عبد الله الشافعي، نفعه الله، ونفع به ،بأن روى عني الوصيّة التي أنشأها شيخي، الشيخ الإمام العالم العلامة أثير الدين أبو حيان، فسح الله في مدته، وكذلك التاريخ الذي ذكر فيه الاستاذ أبا الحسن بن عصفور ونسبته ومضفاته وغير ذلك فليرو عني ذلك، والله الموفق.

وكتب سليمان بن داود سلمان الحنفي حامداً ومصلياً في العشر الآخر من شهر رمضان المعظم عام خمس وعشرين وسبع مائة.

فائدة:

زعم بعض زنادقة الصوفية أن العارف قد يكون له حالية مع الله، تسقط عنه الصلاة، وتحلّ له شرب الخمر، وأكل مال السلطان، ولا شك في وجوب قتل هؤلاء، فإنهم ملاحدة كفّار ضلاّل مخلدون في النار جزما، وقد كثروا في زماننا، وكثر ضلالهم، ومن ثم كان قتل الواحد منهم أفضل من قتل مائة كافر، لأن ضرره أكثر. قاله ابن حجر المكي في شرح الإرشاد.

الشيخ الأجلّ الإمام العالم البارع الكامل الصدر، نور الدين أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمي، من أهل اشبيلية، ويعرف بابن عصفور، بقية الحاملين لعلم اللسان، والمُقَرّ له في ذلك بالإجادة والإحسان، أخذ أولاً عن الأستاذ أبي الحسن الدباج، ثم أخذ عن الأستاذ أبي علي الشلوبين، ثم كانت بينهما منافرة.

قال أبو عبد الله محمد بن حيان الشاطبيّ في تاريخه إنه لازمه نحواً من